

اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية

هاني حتمل عبيدات وهادي محمد طوالبية *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، ولتحقيق الهدف تم بناء أداة مؤلفة من (27) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى تضمينها أسئلة مفتوحة، وطبقت الأداة على عينة مؤلفة من (127) معلماً ومعلمة في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة للعام الدراسي 2011/2012، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية عند المعلمين نحو تدريس التربية الجنسية بدرجة كبيرة، حيث بلغت نسبته (84.33%)، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير سكن المعلم، والمرحلة التي يدرسها، والخبرة، وعمر المعلم. ووجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، كذلك تبين وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة الدبلوم العالي فأكثر. وأظهرت النتائج أن التربية الجنسية يجب أن تدرس ابتداءً من الصف السادس الأساسي فما فوق، وأن يدرسها معلم يتصف بالقدرة على اختيار الألفاظ المناسبة، وأن يكون لديه قدرة على الإقناع ومعرفة بخصائص نمو المتعلمين وموضوعات التربية الجنسية، كما تبين أن أفضل من يمكن أن يدرس التربية الجنسية هم معلمو الأحياء، أو التربية الإسلامية، أو علم النفس.

الكلمات الدالة: الاتجاهات، معلمي الدراسات الاجتماعية، التربية الجنسية.

المقدمة

ثابتة لديهم، وتزويدهم بمعلومة تفصيلية حول التغيرات التي تطرأ على جسم الإنسان، وتعريفهم بمراحل النمو من المهد إلى مرحلة الطفولة المتوسطة، وتؤكد منظمة الصحة العالمية (Unicef, 2002) أن إكساب الطلبة معلومات جنسية صحيحة بصورة مبكرة، يقلل من المخاطر والسلوكيات الجنسية الخاطئة لدى الطلبة.

وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي وظهور وسائل الإعلام المختلفة، والفضائيات، والإنترنت، والفيديو، والهواتف النقالة وغيرها، أصبح الأمر يتطلب تدخل المناهج؛ لتقديم التوجيه والإرشاد للطلبة فيما يتعلق بالتربية الجنسية، وتزويدهم بالمعارف والممارسات والسلوكيات الصحيحة السليمة كنوع من أنواع التربية الوقائية؛ للمحافظة على سلامة الطلبة وصحتهم من أجل تنشئة جيل واعٍ مثقف مفكر، بعيداً عن الأهواء والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير حياتهم (بيبي، 1999؛ والزند وعبيدات، 2010).

ويرى موشر (Mosher, 2005) أن التربية الجنسية التي نريدها يجب أن تكون فاعلة، تساعد الطلبة في اتخاذ القرارات السليمة وإتباع السلوكيات الجنسية السليمة، ويذكر الفورد (ALFord, 2008) العديد من خصائص التربية الجنسية الفاعلة منها: أن تركز على السلوكيات الجنسية الصحيحة، وتحترم قيم المجتمع الذي تدرس فيها، وأن تكون ضمن احتياجات المجتمع، وتعتمد أسلوب التشاركية بين المدرسة وأولياء أمور

نعيش اليوم في عصر يتطلب فيه من الإنسان أن يواجه الطفرات القيمية والتربوية المتغيرة، ونحن في الألفية الثالثة فإن إدخال التربية الجنسية إلى حياتنا ومدارسنا، أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت سابق، وذلك بسبب التغيرات الجذرية في القيم، حيث أصبحت جوانب الحياة الجنسية من المعارف المهمة في مجال الحياة الإنسانية برمتها، وأصبح من الضروري أن نتعرف هذا الجانب بصورته العلمية المتكاملة، وتقع المسؤولية على المناهج والكتب المدرسية في توجيه النشء وإكسابهم المعارف والقيم والمهارات المرتبطة بالتنوع الجنسي الصحيحة التي يحتاجونها في حياتهم اليومية.

فالتربية الجنسية لا تقتصر على مرحلة دراسية معينة، فكل مرحلة لها خصائص معينة، والخصائص الجنسية التي يمكن تدريسها لمرحلة الطفولة المبكرة، تختلف عما ندرسه لمرحلة الطفولة المتأخرة، ومرحلة الرشد.

وأكد ميلر وكيفن وكولكامي (Mueller & Gavin and Kulkami, 2008) أن التربية الجنسية يجب أن تبدأ في وقت مبكر قبل سن بلوغ الطلبة، من أجل تشكيل سلوكيات صحيحة

* قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك. تاريخ استلام البحث 2012/7/19، وتاريخ قبوله 2013/4/11.

تهدف إلى إكساب الطلبة القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة من أجل أن يعبروا مرحلة المراهقة بأمان، بينما يشير عبد العال (2005) إلى أن التربية الجنسية الإسلامية هي عملية تربية تستهدف الصحة الجنسية، وتسهم في خلق توافق في السلوك الجنسي لدى الأفراد، بما تتضمنه هذه العملية من جوانب معرفية ووجدانية واجتماعية.

ولقد وردت التوجيهات والإرشادات الجنسية في العديد من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، للحفاظ على مجتمع إسلامي قوي، ولتهذيب النفس البشرية وإبعادها عن الشهوات وكل ما هو محرم شرعاً، كقوله تعالى: (وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ نَسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَلَاقُوهُ وَيَشْرُ الْمُؤْمِنِينَ) (البقرة، 223)، وقوله تعالى: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدَى فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) (البقرة، 222)، كذلك فإن الأحاديث النبوية الشريفة وجهت الشباب وأرشدتهم إلى السلوك الصحيح، كقول رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم-: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"، وقول الرسول -عليه السلام-: "إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه".

يتضح لنا مما سبق أن الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، وجهت الإنسان المسلم إلى السلوك الجنسي الصحيح وكيفية إقامة العلاقات الجنسية وفق أحكام الشريعة الإسلامية. لقد حظي موضوع التربية الجنسية باهتمام الكثير من الباحثين، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة التي تناولته:

الدراسات الاجنبية:

أجرى ريس وراميرو وكاسبر وديماستون ودينس (Reis & Ramiro & Gaspar & dematson and Diniz, 2011) دراسة هدفت إلى تحليل أهمية التنقيف الجنسي في المدارس ودوره في تعزيز السلوك الجنسي الصحي بين طلبة الجامعات، وتألفت عينة الدراسة من (3278) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين كان لديهم تنقيف جنسي في المدارس، كانوا يسلكون سلوكات جنسية سليمة بعيدة عن المخاطر في الجامعات، وكانوا أقل عرضة للأمراض الجنسية المنقولة بعكس الطلبة الذين لا يوجد لديهم تنقيف جنسي في المدارس.

أما دراسة سيلفا وروس (Silva & Ross, 2003) فقد سعت إلى تقييم برنامج التربية الجنسية في سانتياغو، وكانت أهداف

الطلبة، وأن تكون حسب المرحلة العمرية للطلبة، وأن تدرس بأسلوب لا يחדش الحياء العام لدى الطلبة بحيث يُشعر المعلم الطلبة بأهمية المعلومات التي يقدمها في حياتهم اليومية وأن تستخدم بصورة إيجابية.

فالتربية الجنسية التي نريدها في المدارس والمناهج والكتب المدرسية يجب أن تكون هادفة، تسعى إلى تحقيق أهداف تتناسب مع طبيعة المجتمع والقضايا المجتمعية، والتطور الحاصل في مجتمعنا، وأن تكون وسيلة وليس غاية في حد ذاتها، إذ أن أهداف التربية الجنسية تختلف باختلاف المجتمعات وعاداتها وتقاليدها وأعرافها، فالثقافة الجنسية لأي مجتمع تتبع من المجتمع نفسه، ولا بد أن تخضع لما هو موجود فيه.

ويشير شولمان (Shulman, 2001) أن التربية الجنسية يجب أن تهدف إلى توعية النشء بالسلوك الصحيح للعلاقات الجنسية الصحيحة، لحمايتهم من الأمراض الجنسية المترتبة عن العلاقات الجنسية الخاطئة.

ويرى القاضي (2006) أن من أهم أهداف تدريس التربية الجنسية: تصحيح المعلومات والأفكار، والاتجاهات الخاطئة، والمشوهة نحو أنماط السلوك الجنسي، ووقاية الطلبة من الوقوع في أخطاء التجارب الجنسية غير المسؤولة، وتكوين اتجاهات ومواقف سليمة نحو الأمور الجنسية، وتحقيق كيان اجتماعي سليم للمجتمع.

أما عبدالعظيم (2008) فيرى أن من أهم أهداف التربية الجنسية: التوعية بمضار الممارسات الجنسية المحرمة شرعاً والممنوعة قانوناً أو عرفاً، بالإضافة إلى عقد أوامر المودة والرحمة بين الرجل والمرأة، وتحقيق العفة النفسية للإنسان، وتعميم مفهوم الصحة الجنسية لدى الطلبة بصورة تكاملية جسدياً وعاطفياً وفكرياً وصحياً.

ويرى ميرك وسوان (Meyrick & Swann, 1998) أن التربية الجنسية يجب أن تساعد في تزويد الطلبة بالمهارات والسلوكيات والمعارف الصحيحة، ليصبحوا قادرين على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ، بالإضافة على مناقشة القضايا الأخلاقية والاجتماعية والجنسية الحساسة في مجتمعهم؛ لإصدار قرارات سليمة حولها نابعة من التفكير العقلاني وليس من العاطفة.

وتهدف التربية الجنسية من منظور إسلامي إلى تنقيف الفرد وتزويده بالمعلومات الصحيحة وإكسابه الاتجاهات السليمة والخبرات الصحيحة، فيما يتعلق بالمسائل الجنسية بما يتناسب مع مراحل نموه في إطار التعاليم الإسلامية (القاضي، 2006). ويرى (معدى، 2005) أن التربية الجنسية الإسلامية

الجنسية لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي.

الدراسات العربية:

قام (بخيت، 2010) بدراسة هدفت إلى البحث في التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث تناول صور العدوان والشذوذ الجنسي، والأمراض الناتجة عن العلاقات الجنسية المشبوهة مبيناً أهم الأمراض الناتجة عن الاتصال الجنسي غير المشروع، وعن آليات التربية الجنسية في الإسلام ووسائلها وكيفية تعليمها مبيناً دور الأسرة والمدرسة والمسجد فيها، ومدى اهتمام القرآن الكريم والسنة النبوية في التربية الجنسية، ووضع حلول للحد من مظاهر الانحراف الجنسي، واعتمد المنهج الاستقرائي التحليلي الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: الجنس عملية طبيعية يحتاجها الإنسان ولا يستغني عنها في جميع الأحوال، الاستخدام الصحيح للغريزة الجنسية من خلال الزواج، ضرورة تعريف الغريزة الجنسية في الحدود الشرعية، تناول الإسلام القضايا الجنسية بمنتهى الصراحة والوضوح، وعرضها في أنقى ثوب واستخدم في ذلك عبارات تتناسب مع هذه القضايا، مع ضرورة أن يكون للمدرسة دور في التربية الجنسية بين الطلبة، وضرورة تعاون مؤسسات المجتمع المختلفة في قضية التوعية الجنسية.

وسعت دراسة (هندي، 2007) إلى استقصاء الموضوعات المرتبطة بالتربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن، واختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية من طلبة صفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم قائمة تحليل اشتملت على (89) موضوعاً وتم التأكد من صدق وثبات القائمة حيث بلغ معامل ثباتها (0.89) حسب معادلة كوبر، وقد تم تحليل كتب التربية الإسلامية لصفوف (الثامن، التاسع، العاشر الأساسي) في ضوء القائمة المعدة. وأظهرت النتائج أن مجموع الفقرات المرتبطة بالتربية الجنسية بلغ (169) فقرة من أصل (2494) فقرة، حيث تبين أن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر كان أكثر الكتب تضميناً للفقرات المتعلقة بالتربية الجنسية، يليه كتاب الصف التاسع ثم كتاب الصف الثامن، وبينت النتائج أن أهم الموضوعات المرتبطة بالتربية الجنسية في الكتب الثلاثة هي: الأحكام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية، والأحكام العلاجية للانحرافات الجنسية، وأحكام البلوغ في الإسلام، وأظهرت النتائج كذلك أن معظم الموضوعات الجنسية قد وردت في محتوى الفقرات ثم العناوين الفرعية، ثم العناوين الرئيسية، وتبين وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى

البرنامج تأخير وقوع النشاط الجنسي، وتعزيز موقف إيجابي لدى الطلبة نحو الامتناع عن ممارسة الجنس في سن المراهقة، وقد تم استخدام أسلوب ورش العمل لطلبة الصف العاشر، وبعد انتهاء البرنامج تم عقد اختبار لهم، وأظهرت النتائج انخفاضاً ملحوظاً في نسبة الطلاب في الإبلاغ عن الجماع الجنسي من ذوي الخبرة، كما أحدث البرنامج تغييراً في مواقف الطلبة نحو ممارسة الجنس في سن المراهقة، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تأخير النشاط الجنسي لدى طلبة الصف العاشر.

وأجرى دوناتي (Donati, 2000) دراسة لتقييم تأثير معرفة المراهقين الإيطاليين ومواقفهم من برنامج تجريبي في التربية الجنسية، وتألّف البرنامج من خمس حلقات عمل ضمن خمس مدارس ثانوية في روما، وقد تم تقييم أثر البرنامج من خلال ثلاث أدوات صممت لهذه الدراسة، وتألّفت عينة الدراسة من (376) طالباً وطالبة خضعوا للبرنامج، وتم وضع اختبار مؤلف من ثلاثة عشر سؤالاً للتحليل، وتم حساب مقياس التحسن من البرنامج بواسطة مقياس الفرق بين الاختيار القبلي والبعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (96%) من العينة كانت نتائجهم إيجابية نحو إدخال التربية الجنسية في المدارس، كذلك أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو عقد المدرسة لدورات التنقيف الجنسي.

وسعت دراسة ساندريسون وكاثرين (Sanderson & Catherine, 2000) إلى الكشف عن الدراسة الجنسية وتأثيرها على المراهقين، حيث هدفت إلى اختبار فعالية الطلاب المراهقين عن الجنس وقضايا الصحة، وسعت إلى تغيير معرفتهم واتجاهاتهم بخصوص الجنس، وخلصت الدراسة إلى أن تعلم التربية الجنسية في الدروس له أثر إيجابي في تغيير اتجاهات ومعرفة وسلوك الطلبة في المدارس الثانوية، كما أظهرت الدراسة أن المدارس التي تدرس التربية الجنسية، كانت نسبة الأمراض المنقولة جنسياً فيها قليلة جداً مقارنة مع المدارس التي لا تدرس التربية الجنسية.

وهدف دراسة (Carlos & Coceres & Anna & Rosasco & Jeffrey & Moudel & Norman, 1994) إلى تقييم أثر المدرسة من خلال تطبيق برنامج الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً على المواقف والسلوك المقصود بين طلاب المدارس الثانوية في ليما (بيريو)، بهدف تحسين المعرفة والمواقف والمهارات لدى الطلبة فيما يتعلق بالتربية الجنسية، وتألّف البرنامج من سبع دورات لمدة ساعتين أسبوعياً، وتألّفت عينة الدراسة من (1213) طالباً وطالبة من (114) مدرسة، وقد أظهرت النتائج وجود تغييرات إيجابية كبيرة في معرفة الطلبة حول الحياة

ولكل ما سبق من أوجه اختلاف، فإن هذه الدراسة تعد من الدراسات النادرة في هذا المجال التي تتناول مثل هذا الموضوع الحساس في المجتمع الأردني.

مشكلة الدراسة:

نقرأ كل يوم في وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية عن جرائم الشرف والاغتصاب والتحرش الجنسي، بالإضافة إلى معدلات النمو المتزايدة للأمراض المنقولة جنسياً التي أصبحت ناقوس خطر، يمكن أن يؤدي إلى هلاك أجيال المستقبل، وقد يعود السبب في ذلك إلى ظهور ما يسمى العولمة، واختلاط الأجناس مع بعضها بعضاً، وظهور القنوات الفضائية ووسائل التكنولوجيا الحديثة، كل ذلك أدى إلى صعوبة الضبط والسيطرة على عقول الشباب وتفكيرهم، مما أدى إلى حدوث انحرافات جنسية لدى هذه الفئة من الشباب بسبب عدم وجود توعية وتنقيف جنسي لديهم، مما يجعلهم يسلكون ممارسات جنسية خاطئة قد تؤدي إلى ضياعهم في المستقبل. وتأسيساً على ما سبق، فإن ضعف التربية الجنسية وإهمالها قد يؤدي إلى وجود انحرافات جنسية في المجتمع، والأخطر من ذلك أن نترك شباب المستقبل يحصلون على ثقافة ومعلومات جنسية من مصادر غير صحيحة كوسائل الإعلام المختلفة والإنترنت. من هنا، شعر الباحثان أن هذه المشكلة الموجودة في المجتمع التي تحتاج إلى حلول توعوية من قبل أصحاب القرار، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس؟.
- 2- هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف مكان السكن؟.
- 3- هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف المرحلة التي يدرسها المعلم؟.
- 4- هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف المؤهل العلمي؟.
- 5- هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف الخبرة؟.
- 6- هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف عمر المعلم؟.
- 7- هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف النوع الاجتماعي؟.
- 8- ما الصف الذي تفضل فيه أن يتم تدريس الطلبة التربية

لدلالة (0.01) بين تضمين الموضوعات في الوحدات الدراسية لكتاب التربية الإسلامية والصف الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتربية الجنسية عند تأليف كتب التربية الإسلامية.

وإحدى العزائم (2002) دراسة هدفت التعرف إلى مفهوم التربية الجنسية وأهدافها وخصائصها وأهميتها من منظور إسلامي، وإبراز دور المؤسسات التربوية المختلفة في تنشئة الفرد المسلم لكل مرحلة من مراحل النمو المختلفة، كما هدفت التعرف إلى الجانبين الوقائي والعلاجي في مواجهة الانحرافات الجنسية من منظور إسلامي، وكشفت عن أهم التحديات التي تواجه قيام تربية جنسية آمنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن التربية الجنسية في الإسلام، تمد الفرد المسلم وفق مراحل نموه الجنسي المختلفة بالمعلومات اللازمة لكيفية التعامل مع القضايا الجنسية في إطار الضوابط الإسلامية والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما أظهرت النتائج أن التربية الجنسية، تعد جانباً مهماً في حياة الفرد المسلم وتنمية شخصيته، وأنها مشتركة بين الأسرة والمدرسة والمؤسسات المختلفة، وأن لكل مرحلة عمرية تربية جنسية خاصة بها، كما تبين أن الانحراف الجنسي له آثاره السلبية في جوانب الفرد المختلفة الصحيحة والاجتماعية والنفسية والجسدية، وأن استخدام الأسلوب الوقائي المتعلق بالتربية الجنسية يعد حاجزاً منيعاً لمنع شيوخ الانحراف.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسة تتشابه مع ما سبق في تناولها لموضوع التربية الجنسية، أما أوجه اختلاف هذه الدراسة عما سبق من الدراسات فيمكن إبرازها بالآتي:

- تناول هذه الدراسة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية.
- الأداة التي تم إعدادها في هذه الدراسة تضمنت فقرات حول التنقيف الجنسي من منظور إسلامي ووفق احتياجات المجتمع.
- ربطت هذه الدراسة بين اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية مع مكان السكن، وعمر المعلم، والخبرة، والمؤهل، والجنس.
- تضمنت هذه الدراسة أسئلة مفتوحة للتعبير عنها بصورة شفوية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية حول ما هو التخصص الذي يمكنه تدريس التربية الجنسية في المدارس ولماذا؟ وما صفات المعلم الذي يمكن أن يدرس التربية الجنسية؟ وفي أي صف تفضل أن يتم تدريس الطلبة التربية الجنسية؟.

مجموعة الفقرات التي تم إعدادها لقياس اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية كما هي في ملحق الدراسة.

الجنسية؟ ولماذا؟.

9- ما صفات وتخصص المعلم الذي يمكنه تدريس التربية الجنسية في المدارس؟.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينته:

بلغ مجتمع الدراسة (127) معلماً ومعلمة، وقد تم أخذ مجتمع الدراسة بأكمله بما يسمى الطريقة العشوائية حكماً، حيث بلغت عينة الدراسة (127) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون مباحث (التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية والمدنية) في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2011/2012).

أداة الدراسة:

اشتملت الدراسة على الأدوات الآتية:

أولاً: استبانة مكونة من جزأين: الجزء الأول: عبارة عن مقياس لاتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية، أما الجزء الثاني كان عبارة عن أسئلة مفتوحة موجهة لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وهي: من أي صف تقضل أن يتم تدريس الطلبة موضوعات التربية الجنسية؟ ما صفات المعلم الذي يمكنه تدريس التربية الجنسية؟ ما التخصص الذي يمكنه تدريس التربية الجنسية في المدارس؟ ولماذا؟ وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية لبناء الاستبانة:

1- تم الرجوع إلى الأدب السابق المتعلق بالتربية الجنسية، مثل: (Mosher, 2005)، و (ALFord, 2008)، و (Shulman, 2001) وغيرهم.

2- تم الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالتربية الجنسية والثقافة الجنسية والعفة، مثل (Charmaraman & Lee, 2012) و (Ancheta Hynes, and shrier, 2005)، و (Kraft, and Kulkarni, and Hosia, and Jamiesone, and Warner, 2012) وغيرهم.

3- تم الاطلاع على العديد من المقالات المنشورة في المواقع الإلكترونية المختلفة المتعلقة بالتربية الجنسية.

4- في ضوء ما سبق، تم صياغة مقياس الاتجاهات الذي تألف من (30) فقرة لقياس الاتجاه نحو تدريس التربية الجنسية، وقد حرص الباحثان في أثناء صياغة الفقرات أن تكون ضمن عادات وتقاليد المجتمع الأردني وتعاليم الدين الإسلامي، وأن يبين للمعلمين فوائد تدريس التربية الجنسية للطلبة.

5- للتأكد من صدق الأداة تم عرض الأداة (الاستبانة)

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

- الموضوع الذي نتناوله وهو التربية الجنسية وتدريبها في المدارس الأردنية يُعدّ من الموضوعات الحديثة والحساسة التي تستحق الدراسة؛ لتعرف الاتجاهات نحو تدريس هذا الموضوع.

- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسؤولون في وزارة التربية والتعليم، لتعرف ضرورة إدخال موضوع التربية الجنسية ضمن المناهج والكتب المدرسية الأردنية كشكل من أشكال التربية الوقائية.

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في الأردن في حدود علم الباحثين، تتناول اتجاهات تدريس التربية الجنسية في المدارس.

محددات الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالآتي:.

- الحدود البشرية: معلمو الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011/2012.
- الأداة المستخدمة في هذه الدراسة ومدى صدقها وثباتها.

التعريفات الإجرائية:

الاتجاه: يعرفه (Fazio & Roskos, 2008) بأنه حالة من الاستعداد العقلي يكون بناءً على الخبرات السابقة، يوجه سلوك الفرد ومواقفه ويؤثر في استجابته نحو شيء معين، ويقصد به إجرائياً درجة ميل معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية، ويقاس في هذه الدراسة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة).

معلمو الدراسات الاجتماعية: هم جميع المعلمين الذين يدرسون مباحث (التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية والمدنية) في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة للعام الدراسي (2011/2012).

التربية الجنسية: عملية تربوية تهدف إلى تزويد الطلبة بالحقائق والقيم والاتجاهات والمهارات الحياتية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية (نور الدين، 2003). ويقصد بها إجرائياً

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أما للإجابة عن الأسئلة الثاني والثالث والرابع والسابع، فقد تم استخدام اختبار (ت)، في حين تم استخدام تحليل التباين للإجابة عن السؤالين الخامس والسادس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وللمقياس ككل كما هو موضح في الجدول (1).

يتضح من الجدول (1) أن المجموع الكلي لاتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية بلغ متوسطه الحسابي (2.53) وبنحرف معياري (0.33) أي ما نسبته (84.33%)، وهذا يعني أن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس جاءت بصورة إيجابية وكبيرة، وقد يعود سبب ذلك إلى شعور هؤلاء المعلمين في أثناء اندماجهم بالطلبة ومشاهدتهم للسلوكات الخاطئة من قبل بعض الطلبة بأنهم بحاجة إلى توعية وتربية جنسية وصحية، وقد يعود سبب ذلك إلى إدراك هؤلاء المعلمين إلى أن الطلبة يتعرضون إلى هجمة فكرية وأخلاقية تسعى إلى إكسابهم معارف ومهارات واتجاهات جديدة تتناسب مع التفكير الغربي من خلال ما يعرض على شاشات التلفاز من مسلسلات غريبة وتركية وغيرها، بحيث تهدف إلى إكساب النشء الجديد سلوكات خاطئة. من هنا، جاءت تقديرات المعلمين عالية لضرورة تدريس التربية الجنسية في المدارس؛ لإكسابهم المعلومة الصحيحة، وتنمية تفكير الطلبة لمساعدتهم في التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Donati, 2000)، ودراسة (Sanderson & Catherine, 2000)، ودراسة (هندي، 2007) من حيث وجود اتجاهات إيجابية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس.

نتائج السؤال الثاني ونصه: هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف مكان السكن؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول (2).

على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) من تخصصات (الدراسات الاجتماعية، وعلم الاجتماع، والشريعة، والأحياء) لبيان ما يلي:

- أ. مدى مناسبة الفقرات لقياس الهدف من الدراسة.
- ب. مدى وضوح الفقرات بالنسبة للقارئ.
- ج. مناسبة الفقرات للعادات والتقاليد وتعاليم الدين الإسلامي.
- د. إجراء تعديلات يرونها مناسبة من (حذف، وإضافة، أو تعديل) على المقياس.

6- تم استعادة الأداة من التحكيم، وتم الأخذ بآراء المحكمين وحذفت ثلاث فقرات تبين أنها متشابهة في الصياغة مع فقرات موجودة في المقياس.

7- تم عرض الأداة مرة ثانية على مختص لغوي للتأكد من صياغتها لغوياً قبل التنفيذ.

8- أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق وبصورتها النهائية كما هي في ملحق الدراسة.

9- **ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة مؤلفة من (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة مرتين ويفارق أسبوعين، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.83).

10- بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة استطلاعية من معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية الكورة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2011/2012م)، وقد واجه الباحثان في أثناء التطبيق مشكلة وخاصة في مدارس الإناث، حيث إن البعض كان يخجل في الإجابة عن الفقرات عندما يقرأ فقط العنوان (التربية الجنسية) ولكن وبمجرد قراءة فقرات الأداة فإن الغالبية العظمى من معلمي الدراسات الاجتماعية ذكوراً وإناثاً أكدوا ضرورة تدريس موضوعات التربية الجنسية في المدارس.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة التصنيفية:

- مكان السكن: وله فئتان: ريف، ومدينة.
- المرحلة التي يدرس المعلم ولها فئتان: أساسي، وثانوي.
- المؤهل العلمي: وله مستويان: بكالوريوس، ودبلوم عالٍ فأكثر.
- الخبرة التدريسية: ولها ثلاثة مستويات: أقل من (5 سنوات)، من (5-10) سنوات، أكثر من (10 سنوات).
- عمر المعلم: وله ثلاثة مستويات: أقل من (30 سنة)، من (31-40 سنة)، ومن (41 سنة فأكثر).
- الجنس: وله فئتان: ذكر، وأنثى.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
0.72	2.37	أنا مع تدريس التربية الجنسية التي تعطى بصورة تكاملية دينياً ونفسياً واجتماعياً.	1
0.53	2.66	أرى من الضروري تعريف الطلبة بمظاهر النمو الفسيولوجي الطبيعي للجسم.	2
0.54	2.69	من الضروري تعريف الطلبة بموضوع الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.	3
0.42	2.81	أؤيد فكرة ترسيخ الفحص الطبي قبل الزواج لدى الطلبة	4
0.63	2.57	أنا مع تدريس التربية الجنسية في المدارس لكن من منظور إسلامي	5
0.62	2.55	أشجع تدريس التربية الجنسية بشرط عدم استخدام ألفاظ تخدش الحياء العام.	6
0.72	2.32	أؤيد فكرة تدريس التربية الجنسية كمفاهيم متداخلة ضمن المواد الدراسية وليس كمادة مستقلة	7
0.62	2.55	أشجع فكرة تدريس التربية الجنسية لحماية الطلبة من الوقوع بالممارسات الجنسية الخاطئة	8
0.43	2.80	أرى من الضروري تعريف الطلبة بالأمراض الجنسية وكيفية انتقالها	9
0.54	2.65	أنا مع تعريف الطلبة بأهم التحولات الجنسية في مرحلة المراهقة	10
0.55	2.63	أنا مع تدريس التربية الجنسية لتصويب السلوكات الخاطئة التي يكتسبها الطلبة من وسائل الإعلام وأصدقائهم	11
0.77	2.03	أرى أن يقتصر تدريس التربية الجنسية على الطهارة وشرح للأعضاء التناسلية.	12
0.65	2.53	أنا مع تدريس التربية الجنسية التي تتوافق مع عادات المجتمع وتقاليده.	13
0.39	2.87	أرى ضرورة تزويد الطلبة بالعادات الصحية السليمة.	14
0.52	2.69	أنا مع تدريس التربية الجنسية لحماية الطلبة من الأفكار الغربية على مجتمعنا التي تفسر السلوك الإنساني على أساس الشهوات	15
0.69	2.44	أنا مع تدريس التربية الجنسية لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم اليومية	16
0.56	2.70	أرى ضرورة توعية الطلبة بالمشكلات الجنسية المختلفة وآثاره في الفرد والمجتمع	17
0.56	2.66	أنا مع تدريس التربية الجنسية لكن بطريقة صحيحة تبعد الطلبة عن الشهوات وتنمي لديهم التفكير العقلاني.	18
0.75	2.25	أنا مع تدريس التربية الجنسية لكن مع ضرورة إعطاء كل جنس المعلومات التي تخصه فقط.	19
0.57	2.64	أرى ضرورة تدريس التربية الجنسية من أجل تهذيب النفوس.	20
0.53	2.70	أنا مع توعية الطلبة بأهم الأمراض التناسلية التي تصيب الطلبة لقلة النظافة ونوع الملابس.	21
0.67	2.46	أؤيد فكرة إكساب الطلبة الثقافة الجنسية لتخليص الطلبة من القلق والتوتر.	22
0.73	2.24	أرى ضرورة وجود ثقافة جنسية لدى الأفراد لمساعدتهم على التكيف مع بعضهم بعضاً.	23
0.62	2.49	أرى أن مادة التربية الجنسية ضرورية لتغيير المفاهيم الجنسية الخاطئة المتعلقة بالجنس لدى الأفراد.	24
0.59	2.63	أنا مع تدريس التربية الجنسية بشرط أن تعطى بطريقة جديده بعيداً عن السخرية.	25
0.65	2.59	أرى أن تعطى التربية الجنسية بطريقة الحوار والمناقشة الهادفة	26
0.80	1.92	أعتقد أن مادة التربية الجنسية يجب أن تدرس كمادة مستقلة	27
0.33	2.53	المجموع الكلي	

الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت).

الجدول (4)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة أثر متغير المؤهل العلمي نحو تدريس التربية الجنسية

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
بكالوريوس	2.48	0.37	125	1.91	0.024
دبلوم عالٍ فأكثر	2.60	0.25	125	1.91	0.024

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي دبلوم عالٍ فأكثر، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أصحاب المؤهلات العلمية العليا يكون اطلاعهم وثقافتهم ومعرفتهم بالأمور العلمية والمجتمعية أكثر ممن يحملون مؤهل البكالوريوس، لذلك فهم يدركون ما يتعرض له الطلبة من ضغوطات نفسية تتعلق بالأمور الجنسية، وحاجة هؤلاء الطلبة إلى الإرشاد والتوجيه والنصح لتعرفهم بما هو صحيح من سلوكيات وممارسات صحية وجنسية في حياتهم اليومية.

نتائج السؤال الخامس: هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو في الجدول (5)، بعد ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (6).

نتائج السؤال السادس: هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف عمر المعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو في الجدول (7) بعد ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (8).

يتضح من الجداول (6، 8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة وعمر المعلم، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية بمختلف خبراتهم وأعمارهم يؤكدون حاجة الطلبة إلى وجود تربية جنسية صحيحة

الجدول (2)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة أثر متغير مكان السكن للمعلم نحو تدريس التربية الجنسية

مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ريف	2.52	0.32	125	1.44	0.541
مدينة	2.65	0.33	125	1.44	0.541

يتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان سكن المعلم، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الريف الأردني متوافر فيه جميع الخدمات من انترنت وفضائيات وكل ما هو متوافر في المدينة، لذلك نجد أن الطلبة في الريف يتعرضون للتغيرات نفسها التي يتعرض لها أبين المدينة، لذا جاءت تقديرات المعلم الذي يسكن الريف مع المعلم الذي يسكن في المدينة متقاربة نظراً لتشابه البيئات فيما بينها.

نتائج السؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف المرحلة التي يدرسها المعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة أثر متغير المرحلة التي يدرسها المعلم نحو تدريس التربية الجنسية

المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
أساسي	2.52	0.35	125	0.32	0.334
ثانوي	2.54	0.31	125	0.32	0.334

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التي يدرسها المعلم، وقد يعود سبب ذلك إلى إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية في أن التربية الجنسية يحتاجها جميع الطلبة سواء في المرحلة الأساسية أو الثانوية لكن كل حسب مستواه العمري والعقلي، فما يحتاجه طلبة المرحلة الثانوية لا يحتاجه طلبة المرحلة الأساسية الدنيا فكل مرحلة لها احتياجاتها الخاصة بها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العزام، 2002).

نتائج السؤال الرابع: هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات

نتائج السؤال السابع: هل تختلف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية باختلاف النوع الاجتماعي؟
للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة أثر متغير النوع الاجتماعي نحو تدريس التربية الجنسية

النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	2.60	0.26			
أنثى	2.48	0.36	125	2.09	0.033

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ ولصالح الذكور، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المجتمع الأردني الذي تكون فيه مسألة السيادة في المجتمع وداخل الأسرة للذكر، فلذلك يكون أكثر انفتاحاً على المجتمع ويعرف خفاياه ويخوض فيما لا تخوض فيه الفتاة، لذا جاءت تقديرات المعلمين الذكور نحو تدريس التربية الجنسية أعلى من تقديرات المعلمات الإناث، لكونهم أكثر معرفة بما يدور من خفايا داخل المجتمع وأكثر اختلاطاً بجميع أفراد المجتمع، ويكون أكثر اطلاعاً على السلوكيات الخاطئة الموجودة في المجتمع، من هنا يأتي إدراك المعلمين الذكور والإناث ضرورة تدريس التربية الجنسية لطلبة المدارس.

نتائج السؤال الثامن: ما الصف الذي تفضل فيه أن يتم تدريس الطلبة التربية الجنسية؟ ولماذا؟.

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم توجيه سؤال مفتوح وكانت الإجابة عنه أن يتم تدريس التربية الجنسية ابتداءً من الصف السادس الأساسي ولغاية الصف الثاني ثانوي، والسبب في أن هذا الصف تبدأ فيه قدرة الطالب على التمييز المنطقي بين الأشياء الصحيحة من الخاطئة، بالإضافة إلى ذلك يعد هذا الصف بداية مرحلة المراهقة التي تبدأ من عمر (13) عاماً وهو الصف السابع، لذا لا بد من تعريف الطلبة بأهم التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على جسم الإنسان لكلا الجنسين. وهذا يتفق مع (Sanderson&Catherine,2000) تأكيد فكرة أن تعلم التربية في الدروس له أثر ايجابي في تغيير اتجاهات ومعرفة وسلوك الطلبة وأن المدارس التي تدرس التربية الجنسية كانت نسبة الأمراض المنقولة جنسياً فيها قليلة جداً مقارنة مع

لتهذيب نفوسهم وتنشئتهم تنشئة سليمة بعيداً عن العشوائية والتخبط في اتخاذ القرارات، وقد يعود السبب إلى أن هؤلاء المعلمين بصرف النظر عن خبراتهم وأعمارهم، يعيشون ضمن بيئة تعليمية واحدة اجتماعية، لذا جاءت آراؤهم متقاربة.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	20	2.51	0.33
من 5-10 سنوات	37	2.45	0.36
أكثر من 10 سنوات	70	2.59	0.33

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.496	2	0.248		
داخل المجموعات	13.22	124	0.107	2.32	0.102

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمتغير عمر المعلم

عمر المعلم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 30 سنة	14	2.62	0.22
من 31-40 سنة	66	2.47	0.38
أكثر من 40 سنة	47	2.60	0.24

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير عمر المعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.55	2	0.275		
داخل المجموعات	13.17	124	0.106	2.59	0.079

ومعرفة خصائص نموه، وقد أشار بعضهم إلى أن يتم تدريسها بطريقة تشاركية بين معلمي الأحياء والتربية الإسلامية لربط العلم بالدين. وهذا يتفق بصورة جزئية مع هندي (2007) التي نادى بضرورة الاهتمام بالتربية الجنسية عند تأليف كتب التربية الجنسية

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- 1- ضرورة تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية، لكن ضمن المواد المتداخلة وليس كمادة مستقلة، وذلك لتوعية الطلبة وتنشئتهم تنشئة سليمة.
- 2- أن يتم تدريس التربية الجنسية في المرحلة الأساسية المتوسطة ابتداءً من الصف السادس الأساسي ولغاية نهاية المرحلة الثانوية.
- 3- أن يتم تدريس التربية الجنسية لكل جنس حسب طبيعته.
- 4- أن يتم تدريس التربية الجنسية من قبل معلمي الأحياء أو التربية الإسلامية، أو المتخصصين بعلم النفس.
- 5- مراعاة خصوصية المجتمع الأردني من حيث العادات والتقاليد، وألاً تكون مفردات التربية الجنسية مغايرة لهذه الخصوصية.
- 6- ضرورة تعزيز الخطط الدراسية في الجامعات وكليات المجتمع بالمواد الدراسية المتخصصة في مجال التربية الجنسية، لإكساب الطلبة الذين سيكونون معلمي المستقبل بالثقافة اللازمة التي من شأنها ردم الفجوة بين المؤهلات العلمية الدنيا والعليا تجاه هذه الثقافة.

العزام، عمر، 2002، التربية الجنسية من منظور إسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
القاضي، سعيد، 2006، التربية الجنسية في الإسلام وإمكانية تقديمها لطلبة المدارس والجامعات. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
معدى، الحسيني، 2005، أسس ومبادئ التربية الجنسية في الإسلام. ط1. القاهرة. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
نور الدين، سمير، 2003، موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البحرين. البحرين.
هندي، صالح، 2007، التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد (3). عدد (2). ص 107-123.

المدارس التي لا تدرس التربية الجنسية. كما يتفق مع (Reis, et al, 2011) التي اكدت أيضاً بأن الطلبة الذين كان لديهم تثقيف جنسي في المدارس، كانوا يسلكون سلوكيات جنسية سليمة بعيدة عن المخاطر في الجامعات.

اقترح بعض المعلمين أن يتم تدريس التربية الجنسية لكل جنس حسب طبيعته، فتعطي للذكور المعلومات التي تخصهم، وللإناث كذلك، وأن يتم تدريسها ضمن مواد متداخلة وليس كمادة مستقلة.

نتائج السؤال التاسع: ما صفات وتخصص المعلم الذي يمكنه تدريس التربية الجنسية في المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم توجيه سؤال مفتوح على معلمي الدراسات الاجتماعية، وكانت إجابات المعلمين حول الصفات على النحو الآتي:

- 1- أن يكون لديه معرفة وإلمام بموضوعات التربية الجنسية والتربية الإسلامية.
- 2- أن يكون ذا اطلاع واسع وأن يختار الألفاظ التي لا تخدش الحياء العام.
- 3- أن يكون لديه أسلوب مناسب لإيصال المعلومات وإكسابها للطلبة، وبيان حاجتهم إليها.
- 4- أن يكون لديه إلمام بخصائص نمو المتعلمين من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني الثانوي.
- 5- أن يمتلك القدرة على إقناع الطلبة بالمعلومات. أما إجاباتهم حول التخصص الذي يدرس التربية الجنسية فكانت: أن أكثر المعلمين قدرة على تدريسها من هم متخصصون في الأحياء، أو التربية الإسلامية، أو علم النفس كونهم أكثر قدرة على معرفة وظائف جسم الإنسان، وتهذيبه.

المصادر والمراجع

بخيت، فاروق، 2010، التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح. نابلس.
بيبي، سيرل، 1999، التربية الجنسية. ترجمة محمد رمضان ونجيب إبراهيم. ط2. القاهرة. دار المعارف.
الزند، وليد وعبيدات، هاني، 2010، المناهج التعليمية. إربد: عالم الكتاب.
عبدالعال، حسن، 2005، أصول التربية الجنسية عند الإمام أبي الفرج ابن الجوزي. طنطا: دار الصحابة للتراث.
عبدالعظيم، عبدالعظيم أحمد، 2008، التربية الجنسية في الإسلام. ط1. الإسكندرية: مكتبة الإسراء.

- conceptions in young people. London: Health Education Authority.
- Mosher, W. 2005. Sexual behavior and selected health measures, men and women, 15- 44 years, United States.
- Muller, T., Gavin, L., and Kulkarni, A. 2008. The association between sex education and youth's enagement in sexual intercourse, first intercourse, and birth control use at first sex. *Journal of adolescent Health* 42, 89.
- Reis, M., Ramiro, L., Gaspardematos, M., and Diniz, J. 2011. The effects of sex education in promoting sexual and reproductive health in Portuguese Unevirsty student, *procidia- social and Behavioral sciences*. 29 477- 485.
- Sanderson, S. and Catherine, A. 2000. The Effectivnes of sexuality education newsletter influncing teenager's knowledge and attitudes about sexual involvement and drug use, *Journal of Adolescent Research*, 15 (6) 674- 681.
- Silva, M., Ross, L. 2003. Evaluation of aschool- based sex education program for law income male high school students in chile. *Evaluation And Program planning*, 26 (1). 1-9.
- Shulman, D. 2001. Using psychological Theores to teach children sexual abuse prevention skills; The safety Through education and practice program, DAI- - 61 (10).
- Unicef. 2002. Lessons Learnd about Life skills- based education for prevention Hiv/ Aids related risk and related discrimination.
- ALford, S. 2008. Science and success, programs that work to prevent teen pregnancy, hiv& sexually transmitted infections. Washington DC: Advocates for youth.
- Ancheta, R., Hynes, C. and shrier, L. 2005. Reproductive health education and sexual risk among high- risk female adolescents and young adults. *J Pediatr. Adolesc Gynecol*, 18: 105- 111.
- Carlos, F., Coceres, M., Anna., M., Rosasco, B., Jeffrey,s., Moudel, P. and Norman, M. 1994. Evaluating aschool based intervention for STD/ AIDS prevention in peru, *Journal of Adolescent Health* 15 (7) 582- 591.
- Charmaraman, L., Lee, A. and Erkut, S. 2012. what if you already know everything about sex? Content analysis of questions from early adolescents in amiddle school sex education program. *Journal of A Adolescent Health*. (50): 527- 530.
- Donati, S. 2000. Sex education in secondary schools. an italiane experience, *Journal of Adolescent Health*. 26 (4) 303- 308.
- Fazio, R. and Roskos, E. 2008. *Acting as we feel when and how attitudes guide behavior*. T. C. brock and S. shavitt (Eds). The psychology of persuasion (2nd ed). New York Allyn & Bacon.
- Kraft, J., Kulkarni, A., Hsia, J., Jamiesone, D. and warner, L. 2012. sex education and adolescent sexual behavior: do community characteristics matter?. *Contraception*.
- Meyrick, J. and Swann, C. 1998. Reducing the rate of teenage conceptions an overview of effectiveness intervention and programes aimed.at reducing unintended

Attitudes of social studies teachers toward teaching sex education in Jordanian schools

*Hani Hatmal Obidat, and Hadi Mohammad Tawalbeh **

ABSTRACT

This study aimed to identify attitudes of social studies teachers toward teaching sex education in Jordanian schools. To achieve this goal a tool was prepared consists of (27) paragraphs it was confirmed of its veracity and its stability the tool also was contained open questions.

The tool has been applied to a sample of (127) teachers in the Directorate of education of AL Koura 2011 _2012.

The study concluded the following results: attitudes of teachers towards teaching education were large, That it reached (84.33%).

The absence of differences due to the variable teacher accommodation (stage of teaching) (experience) (age of the teacher) it showed that there's existence of differences due to gender in favor of males. Also found no differences attributable to qualified scientific and in favor of qualified diploma and above.

The results showed that sex education should be taught from sixth grade and above. And could be studied by teacher characterized by the ability to choose the appropriate vocalizations and has an ability to persuade and to know the growth of learners, and knowledge of sex education topics.

As indicated that sex education (biology teachers, Islamic education teacher, psychology teachers).

Keywords: Attitudes, Social Studies, Teachers, Sex Education.

* Faculty of Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan. Received on 19/7/2012 and Accepted for Publication on 11/4/2013.